جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508
volume7, Issue1, march 2021
الإصدار السابع، العدد الأول، مارس 2021

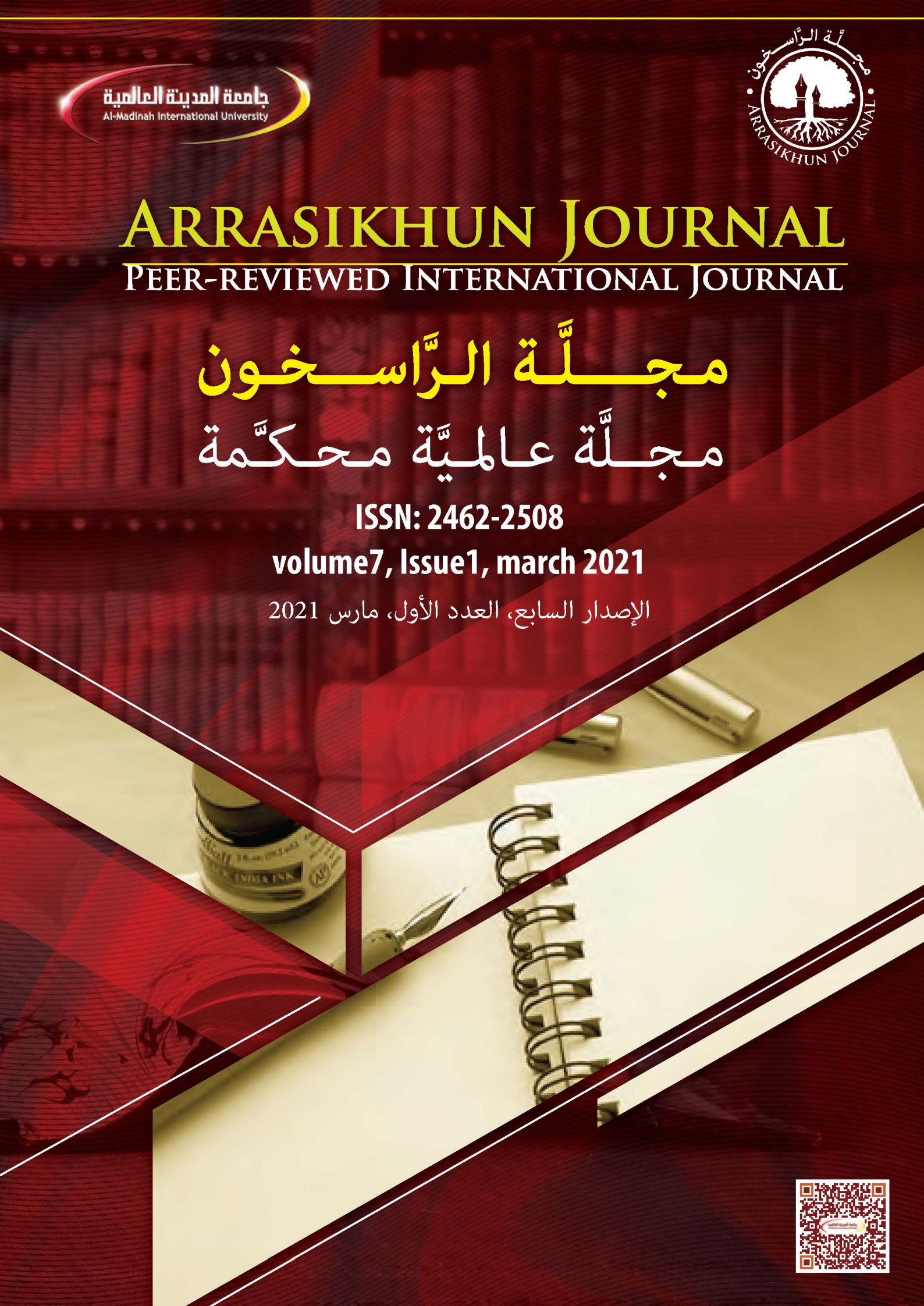

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار السابع، العدد الأول، مارس 2021

أولًا: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1. تولية المرأة القضاء بين الفقه الإسلامي والقانون الجزائري (دراسة مقارنة)	35_1
2. دلالة العام على الصورة غير المقصودة (تأصيلا وتطبيقًا)	70_35
3. نجم الدين ابن قاضي عجلون (ت876هـ) حياته وآثاره	97_71
4. عقيدة الاختيار والتفضيل الإلهي عند اليهود (دراسة تحليلية)	128_98

ثانيًا: الدراسات اللُغويَة

البحث	صفحة
1. الاحتجاج بالقرآن الكريم وقراءاته عند ابن الحاجب في أمالي ابن الحاجب	148_129
2. الفعل المضارع المبني في ديوان المفضليات	166_149
3. العلة والتعليل النحوي عند ابن عدلان في كتاب: ((الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب))	189_167
4. أثر ظاهرتي الترادف والمشترك اللفظي في دلالة الحديث النبوي الشريف (دراسة تحليلية دلالية)	210_190
5. الدليسكسيا ((العسر القرائي)) بين صعوبات التعلم- إشكالية البحث والعلاج (دراسة وصفية / تطبيقية)	232_211

ثالثًا: الدراسات التربوية

البحث	صفحة
1. أبرز المظاهر الدالة على عودة التربية إلى الوسط الاجتماعي (دراسة تحليلية نقدية)	266_233

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ فضلان محمد عثمان

نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد الله يوسف

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ رنا سالم

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المشارك الدكتور/ أحمد علي عبد العاطي.
- الأستاذ المشارك الدكتورة/ أمل محمود علي
- الأستاذ المشارك الدكتورة/ إيمان محمد مبروك قطب.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني محمد نور.
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد القوي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الكريم أحمد مغاوري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله رمضان خلف مرسي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد الله يوسف.
- الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر خضر ميلاد.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الواسع إسحاق ناصر الدين.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عمر محمد دين.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد أحمد عبد المطلب عزب.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد شحاتة عبد الحميد الشرقاوي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد عبد الله عباس الشال.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد مصطفى أحمد شعيب.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد النجار.

Arrasikhun Journal, Volume 7, Issue 1, March 2021

ISSN: 2462-2508

الديسلكسيا "العسر القرائي"
بين صعوبات التعلم – إشكالية البحث والعلاج
-دراسة وصفية/تطبيقية-

عبد الوهاب بغدادي حسين علي
دكتوراه اللغة العربية – كلية اللغات
جامعة المدينة العالمية – ماليزيا
agdady2016@gmail.com

أد. داود عبد القادر
أستاذ دكتور – كلية اللغات
جامعة المدينة العالمية – ماليزيا
daud.elega@mediu.edu.my

د. محمد عبد الحميد الشرقاوي
أستاذ مشارك – كلية اللغات
جامعة المدينة العالمية – ماليزيا
dr.shrkawy@mediu.my

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على بعض الظواهر المرتبطة بالعسر القرائي. والكشف عن علاقة "الديسلكسيا" بصعوبات التعلم. وإلى جانب تقديم محتوى معرفي مركز لمعلم اللغة العربية قد يساعده على فهم أعمق لموضوع العسر القرائي من كافة جوانبه. تهدف الدراسة إلى إثارة اهتمام الباحثين في اللسانيات نحو ضرورة تبني البحث في هذه المشكلة وعلاجها والتي يتنازع البحث فيها علماء الطب وعلماء النفس وعلماء التربية تشخيصًا وعلاجًا. وقد تتبعت الدراسة المشكلة ميدانيًا وتوصلت إلى أن الجانب اللغوي في المشكلة يمثل الحظ الأوفر، وأن معلم اللغة العربية يمكن أن يسهم بفاعلية في علاج المشكلة. وقدمت الدراسة من خلال المنهج الوصفي ومنهج "دراسة الحالة "على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة (بالمملكة العربية السعودية) الأدوات المعينة للمعلم لتشخيص الحالات بدقة كبيرة من خلال بطاقة تشخيص واختبارات مقننة كما قدمت البرنامج العلاجي العربي الصرف والأصيل غير المسبوق، كما أنه حاسوبي. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تنامي نسبة الإصابة بالديسلكسيا في البلاد العربية وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، وأنَّ العسر القرائي يؤثر بوضوح على مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب في كل المواد الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الديسلكسيا، العسر القرائي، صعوبات التعلم، المرحلة المتوسطة، البرنامج العلاجي.

ISSN: 2462-2508

Abstract

This research aims to identify some phenomena associated with dyslexia. And reveal the relationship of "dyslexia" with learning difficulties. In addition to providing focused knowledge content for the Arabic teacher, it may help him to gain a deeper understanding of the subject of reading hardship in all its aspects. The study aims to arouse the interest of researchers in linguistics towards the necessity of adopting research in this problem and its treatment, in which the research disputes medical, psychologists, and pedagogical scientists for diagnosis and treatment. The importance of this study appears to be that it deals with this problem that did not receive the attention it deserves from the attention of Arab researchers, despite the danger it poses, as the infection rate in some Arab countries exceeded 15%, and most of the research presented in it does not exceed the theoretical side. It is noticeable that there is a lack of research in the Arab environment - as far as the researcher knows - in relation to the research that is the subject of the study, or perhaps even scarcely specifically in the research community. In treating the problem. The study provided through the descriptive and "case study" curricula on a sample of middle school students (in the Kingdom of Saudi Arabia) the specific tools for the teacher to diagnose cases with great accuracy through diagnostic card and codified tests also provided the Arab treatment program exchange and unprecedented origin, as it is computer. The results of the study: The incidence of dyslexia is increasing in the Arab countries and in the Kingdom of Saudi Arabia in particular, and that dyslexia clearly affects the academic achievement levels of students in all subjects, and the results indicated the effectiveness of the role of the Arabic language teacher in diagnosis and treatment if knowledge is granted And the necessary tools for that, and the treatment program presented achieved tangible results in the survey study.

The study made a number of proposals to contribute to providing practical solutions to this problem. The study also proposes adopting its method of diagnosis and treatment to confirm its effectiveness.

Key words: dyslexia, dyslexia, learning difficulties, middle school, treatment program.

ISSN: 2462-2508

المقدمة

تلقى مشكلة العسر القرائي اهتمامًا كبيرًا لدى علماء النفس والتربية عالميًا وإقليميًا ومحليًا، فهي ملحقة عندهم بصعوبات التعلم، وتشير الدراسات إلى أنَّ القراءة هي أكثر المشكلات الأكاديمية شيوعا لدى ذوي صعوبات التعلم. "كما تعد صعوبات تعلم القراءة أكثر صعوبات التعلم انتشارا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى أنها قد تكون أحد أسباب صعوبات التعلم للمواد الدراسية الأخرى" (محمود،2012، ص220)

"عسر القراءة "مشكلة عالمية متفشية بدرجات متفاوتة في دول العالم عمومًا ذات مخاطر ومضاعفات متوقعة، بل إنها من أخطر المشكلات التي تندرج تحت صعوبات التعلم على المستويين العربي والدولي، من حيث الانتشار؛ فعلى المستوى العالمي تشكل نسبة المصابين بالعسر القرائي نسبة عالية من بين المصابين بصعوبات التعلم، تتراوح بين 60 و70٪، إلى جانب أنهم يشكلون نسبة 5 –7٪ من سكان العالم، وقد ترتفع هذه النسبة لدى بعض الباحثين لتصل إلى 10٪.

على الصعيد العالمي، تفترض Dyslexia International (2017) أن ما بين 5–10 ٪ من السكان يعانون من عسر القراءة، وهو ما يعادل حوالي 700 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. ولكن، مرة أخرى، من المحتمل أيضًا أن يتم التقليل من شأن هذا. تشير بعض الأدلة (Sprenger-Charolles and Siegel، 2016) إلى أنه من المتوقع أن يكون الرقم حوالي 17٪ من سكان العالم. (Dyslexia - the facts,2017)

أشارت الدراسات ومنها على سبيل المثال: دراسة Anderson (2001)، دراسة العجمي (2006)، دراسة المطيري (2007)، لعيس (2009)، دراسة جبايب (2011)، دراسة محمود مختار (2012)، جرادات والقبالي (2013)، منتصر وآخرون (2014)، حليمة وآخرون (2014)، بحرة (2016)، المصري وآخرون (2016)، (2016) Elshazly، دراسة نيلNeil (2018)، مجمود قندوز (2018)، القرعان (2018)، ودراسة موساوي (2019) وغيرهم؛ إلى أن عسر القراءة يمكن أن يؤدي إلى عدد من المشاكل، ومن ذلك:

- صعوبة في التعلم؛ لأن القراءة هي مهارة أساسية لمعظم المواد الدراسية الأخرى، فإن المصاب بعسر القراءة يكون في وضع غير موات في معظم الفصول الدراسية وقد يواجه صعوبة في مواكبة الأقران.
- مشاكل اجتماعية. إذا تركت دون علاج، فإن عسر القراءة قد يؤدي إلى تدني احترام الذات، ومشاكل السلوك، والقلق، والعدوان، والانعزال عن الأصدقاء والآباء والمدرسين.
- مشاكل مستقبلية. إن عدم القدرة على القراءة والفهم يمكن أن يمنع الطفل من الوصول إلى إمكاناته عندما يكبر. يمكن أن يكون لهذا عواقب تعليمية واجتماعية واقتصادية طويلة الأجل.

ISSN: 2462-2508

مشكلة البحث

الملاحظ أنَّ المتعلم الذي يمكن تصنيفه على أنه يعاني من "عسر القراءة "" ديسلكسي "؛ عادة ما يصفه المعلمون بالغباء أو التخلف العقلي، أو في أحسن الأحوال يلحقونه بمصادر التعلم ليتلقى دروسًا إضافية من خلال أساليب تدريسية عديمة الجدوى بالنسبة لمثل هذه الحالات، ومن **ثم تبدو المشكلة ذات شقين**: أحدهما: يرتبط بالتشخيص وأدواته، والآخر: **يرتبط بالعلاج وبرامجه، وهو ما ستعنى به الدراسة الحالية**. وقد نشطت المؤسسات التربوية والنفسية والطبية المعنية بمشكلة العسر القرائي «الديسلكسيا» في ابتكار العديد من البرامج الحاسوبية لتشخيص المشكلة والكشف المبكر عنها.

وفي ظل تعددية التشخيصات والتفسيرات لأسباب عسر القراءة يمكن القول إنَّ أهم أسباب هذه المشكلة يبدو مرتبطًا باللغة وتعلمها وتوظيفها، وبالتالي فإنَّ الحاجة ملحة للإجابة عن أسئلة مهمة عن ظاهرة عسر القراءة تتعلق ببحث المشكلة وتشخيصها وعلاجها، وبشكل عام يمكن القول إن انتشار ظاهرة العسر القرائي يتطلب وقفة علمية من الباحثين للآثار السلبية المتوقعة لهذه الظاهرة على التقدم الدراسي للطلاب.

أسئلة البحث وفروضه:

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما الإطار المعرفي لـ " الديسلكسيا"، وما مدى انتشار ها عالميا ومحليا؟

2- ما مدى ارتباط " الديسلكسيا" بصعوبات التعلم وبعض المتغيرات الأخر، وما مدى خطورة الإصابة بها، وانتشارها عالميا ومحليا؟

3- ما فعالية أدوات وأساليب تشخيص وعلاج حالات الديسلكسيا؟

4- ما مدى امتلاك معلم اللغة العربية المعرفة النظرية الكافية بـ "الديسلكسيا" وأسبابها وأنواعها وأعراضها؟

5-هل يمكن لبرنامج حاسوبي مقترح أن يسهم في علاج حالات الديسلكسيا.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1- تقديم إطار معرفي وافٍ عن لـ " الديسلكسيا".

2- الكشف مدى ارتباط " الديسلكسيا" بصعوبات التعلم وبعض المتغيرات الأخرى، ومدى انتشارها محليا وعالميا.

3- التحقق من فعالية أدوات وأساليب تشخيص حالات الديسلكسيا، و أساليب علاج حالات "الديسلكسيا" .

4- الكشف عن درجة امتلاك معلم اللغة العربية المعرفة النظرية الكافية بـ "الديسلكسيا" وأسبابها وأنواعها وأعراضها.

5 – التحقق من إمكانية اقتراح برنامج حاسوبي يسهم في علاج حالات الديسلكسيا.

ISSN: 2462-2508

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

أولا: احتياج المكتبة البحثية العربية إلى دراسات تلاحق التطور المتسارع في توصيف هذه المشكلة وأساليب تشخيصها وطرق علاجها . على حد علم الباحث . فجاءت هذه الدراسة بناء على توصيات العديد من الدراسات

ثانيا: تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي سيتناوله ""الديسلكسيا "العسر القرائي" بين صعوبات التعلم – إشكالية البحث والعلاج "ومحدداته"،

ثالثا: ما يقدمه البحث من محتوى معرفي مركز قد يساعد على فهم أعمق لموضوع العسر القرائي من كافة جوانبه.

الأهمية التطبيقية، وتتمثل في أنه:

أولا: يمكن لهذا البحث مساعدة معلم اللغة العربية داخل غرفة الدراسة وفي المدرسة في تحييد ذوي عسر القراءة النمائي من خلال توظيف " بطاقة رصد أداءات" أداة أعدها الباحث. وكذلك في التعرف على ذوي عسر القراءة النمائي ومواطن التعسر لديهم من خلال تطبيق " اختبارات معيارية " أداة أعدها الباحث.

ثانيا: بمكن أن يقدم هذا البحث لأولياء أمور الطلاب الأساليب المعينة والتوجيهات المناسبة للتعامل مع الأبناء المصابين بالعسر القرائي ومساعدتهم في التغلب على المشكلة.

ثالثا: يمكن لهذا البحث أن يساعد ذوي العسر القرائي في التغلب على مشكلاتهم باستخدام البرنامج الحاسوبي المقترح الذي أعده الباحث. وكذلك مساعدة القائمين على إعداد المعلمين وتدريبهم للعناية بسد الفجوة في ضعف مهارات المعلمين والمعلمات في التعرف على ذوي العسر القرائي فضلا عن التعامل المناسب معهم.

رابعا: يمكن لهذا البحث أن يساعد الباحثين والباحثات بما سيقترحه الباحث من دراسات وبحوث مستقبلية لإثراء المكتبة البحثية العربية في هذا الموضوع وما يرتبط به وما يستجد فيه.

مصطلحات البحث:

وردت في هذا البحث مجموعة من المصطلحات يجدر الإشارة إليها هنا، ومنها:

صعوبات التعلم:

تصف الحكومة الاتحادية الأمريكية (1968): الأطفال ذوي صعوبات التعلم "إنَّهم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في الفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع، أو التفكير أو التكلم، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب. وهذا الاضطراب يشمل حالات الاعاقة الادراكية والتلف الدماغي، والخلل الدماغي، والخلل الدماغي البسيط، وعسر الكلام، والحبسة الكلامية النمائية. (علي، 2011: 24)

ISSN: 2462-2508

ويعرِّف السرطاوي (2001) صعوبات التعلم بأنها "حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية. وتظهر صعوبات التعلم الخاصة كصعوبة واضحة لدى الأفراد الذين يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء وأجهزة حسية وحركية طبيعية تتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة، وتختلف آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته، وعلى نشاطاته والتربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات."(عبد الواحد، 23:2011).

ويستحسن الباحث تعريف خوجة (2019) ذوي صعوبات التعلم بأنهم: "أولئك الذين يعانون خللا وظيفيا في الدماغ ينتج عنه قصور في العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية، والتي قد تظهر في صور غير مناسبة تتمثل في اضطراب التفكير والاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتهجي والحساب، كما يظهرون تباعدا بين التحصيل المتوقع (يمكن قياسه باختبار الذكاء) والتحصيل الفعلي(يمكن قياسه بالاختبارات التحصيلية) في أكثر من مجال أكاديمي، ولا يدخل ضمن صعوبات التعلم الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية وحركية أو تخلف عقلي أو ذوي الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة".(خوجة،2019: 33)

التعريف الرسمي لصعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية:

استنادا إلى التعريف الفيدرالي الأمريكي بصفته أكثر التعريفات استخدامه في الولايات المتحدة الأمريكية سواء كما ورد نصة أو بإجراء بعض التعديلات، تم تعريف صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية بأنها:" هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة والكتابة الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (حبيب، 3:2006)

صعوبات التعلم الأكاديمية:

عرفها بطرس (2009 :32) أنها:" صعوبات القراءة (عسر القراءة) وصعوبات الكتابة (عسر الكتابة) وصعوبة العمليات الحسابية (عسر الحساب) بالإضافة إلى صعوبات التهجئة، ومثل هذه الصعوبات وغيرها إنما تنتج عن الصعوبات النمائية".

تصفها خوجة (2019 :11) بأنها " الصعوبات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب والتي تعوق الأداء الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة الابتدائية والتي تشخص من خلال محك الاستبعاد ومحك التباعد الخارجي بين الذكاء والتحصيل، والمحددة إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

ISSN: 2462-2508

من خلال الأدوات التشخيصية الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب (المقاييس التقديرية التشخيصية، اختبار الذكاء، الاختبارات التحصيلية).

ويمكن تعريفها إجرائيا في هذه الدراسة بأنها خلل في بعض العمليات العقلية المتصلة بالقراءة الصامتة والتي تتصل بالفهم للنص القرائي وتوظيف مفردات اللغة، دون قصور في العمليات العقلية أو الجسمية.

البرنامج العلاجي:

عرفت دائرة المعارف التربوية **(** Encyclopedia of Educational Research, 1984**)** البرنامج العلاجي بأنه "مجموعة من الإجراءات التي تستهدف مساعدة التلميذ على اكتساب المعلومات، والمهارات، والاتجاهات التي دلت البحوث والأدلة العلمية والخبراء على أنها تستطيع ذلك". (محجوب، 2000 :80)

وتأسيسا على ذلك يعرف الباحث البرنامج العلاجي بأنه مجموعة من التدريبات المصممة لعلاج المشكلات التي تستهدف علاج القصور في مهارات القراءة الأساسية التي يظهر المتعلمين تعسر ملحوظ فيها.

الديسلكسيا "Dyslexia":

لغة: كلمة (Dyslexia) كلمة يونانية الأصل، تتكون من مقطعين (Dys) وتعني رديء أو غير ملائم للتعليم، والمقطع الثاني (lexia) وتعني اللغة اللفظية. (جلجل،2003:15)

أصل كلمة (ديسلكسيا) تأتي من اللغة اليونانية وتعني صعوبة مع الكلمات، وسببها الاختلاف في تركيبة المخ الذي يتعامل مع تحليل اللغة ويأثر بالتالي على المهارات المطلوبة للتعلم سواء في القراءة أو الكتابة أو الإملاء أو الحساب.

فالكلمة " ديسلكسيا Dyslexia " تشير إلى خلل في توظيف اللغة، ويعزى هذا الخلل إلى استخدام الكلمات عموما في القراءة ومواقف الاتصال اللغوي الأخرى، مثل الكتابة والاستماع، والكلمات في موضوعات الدراسة المختلفة: العلوم والرياضيات والاجتماعيات وغيرها. (بلطجي، 2010:17)

وقد عُرِفت ظاهرة العسر القرائي "الديسلكسيا" كمشكلة طبية في بدايات القرن العشرين على أنها حالة من عمى الكلمات الولادي" Congenital word blindness".

وأول من استخدم هذا المصطلح عالم الأعصاب الفرنسي (رودلف بيرلين) عام 1872م، ثم تتابعت الدراسات في هذا الشأن فأطلق عليها الطبيب الألماني (أدولف كسماول) بـ (العمى الكلمي)، وسماها بعد ذلك جيمس هنشيلوود بـ (العمى الكلمي الخَلْقي).(du Plessis, Susan, A Brief History of Dyslexia: From Berlin to Orton, April 9, 2019 **)**

وعرَّف Frieson& Barbe **(**1976**)** الديسلكسيا بأنها" عجز جزئي في القدرة على قراءة أو فهم ما يقوم التلميذ بقراءته قراءة صامتة أو جهرية". وعرضا صنفي "عسر القراءة ""الديسلكسيا " اللذين حددهما الاتحاد العالمي لأطباء الأعصاب The World Federation of Neurology وذلك على النحو

ISSN: 2462-2508

التالي:

"عسر القراءة "النمائي "الديسلكسيا النمائية المحدودة "Developmental Specific dyslexia

وهي اضطراب يصيب الطفل يظهر كصعوبة في تعلمه للقراءة بالرغم من توافر قدره عقلية عادية لديه، وذلك نتيجة لقصور تكويني في بناء الطفل يترتب عليه قصور معرفي وصعوبة تعليمية بالطرق المعتادة مع كل الأطفال. **(Frieson& Barbe: 1976،87)**

"**عسر القراءة** " وهي الترجمة العربية لمصطلح "**الديسلكسيا** Dyslexia "

تعريف القاموس النفسي لـ "سيلامي ": **(Norbert Sillamy, 1998):** عرف "سيلامي" العسر القرائي على أنه «: اضطراب اكتساب القراءة.»

جاء تعريف "سيلامي" عاما وشاملا وهذا ما يزيد من غموض الاضطراب حيث اكتفى بتحديده على أنه اضطراب مكتسب عند تعلم الطفل القراءة. (حاج صابري، 114:2005)

تعريف بلاش **(Blach,1994)** Dictionnaire fondamental de psychologie**:**

وحدد "بلاش" العسر القرائي على أنه: «جملة من الصعوبات الخاصة التي تعترض الطفل عند تعلمه القراءة، يمكن توضيح "العسر القرائي" تعريف حسب "بلاش " أن: العسر القرائي واحد من الإعاقات القرائية، وأن العسر القرائي جملة من الصعوبات النوعية الخاصة. (مجلة نافدة على التربية، العدد 46، 9:2002)

تعريف معجم علم النفس والتربية:

حيث عرف العسر القرائي بأنه: «تعطل القدرة على قراءة ما يقرأ جهرًا أو صمتًا أو فهمه، وليس لهذا التعطل صلة بأي عيب في النطق»' ولم يعتبر (معجم علم النفس والتربية) العسر القرائي اضطرابا بل اعتبره تعطل القدرة على القراءة (الجهرية، الصامتة)، وكذا الفهم، كما أنه استثنى عيوب النطق كأسباب مباشرة للعسر القرائي. نرى أن (معجم علم النفس والتربية) أغفل عزل باقي العوامل الأخرى لتشخيص أكثر دقة (عيوب سمعية، بصرية، أمراض نورولوجية، ملائمة المناخ المدرسي، اضطرابات سيكو انفعالية مع ضرورة توفر ذكاء متوسط للتلميذ) "(حاج صابري، 114:2005)

ونظرا لكثرة التعريفات التي تناولت " الديسلكسيا " وتعدد زوايا التحليل فيها، وصعوبة صياغة تعريف جامع مانع لها يتضمن محكات وأسباب ومظاهر الديسلكسيا وذلك لتحييد فئة " الديسلكسيين "، فإن الباحث يصف "الديسلكسيا" إجرائيا بأنها: اضطراب إدراكي يصيب المتعلم بصعوبة في تعلم القراءة والكتابة والتعرف على العلاقات بين الأصوات والرموز والصور، مع سلامة حواسه وقدراته العقلية والبدنية وتوفر فرص التعلم.

أدبيات الدراسة: الإطار النظري، والدراسات السابقة:

شمل الإطار النظري المباحث التالية:

المبحث الأول: صعوبات التعلم

ISSN: 2462-2508

المبحث الثاني: اضطرابات اللغة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم

المبحث الثالث: أنماط الديسلكسيا

(1) عسر القراءة

(2) عسر الكتابة

(3) عسر الحساب

الدراسات السابقة:

يشار إلى أنَّ الدراسات التي تناولت هذا الموضوع . على حد علم الباحث . تعد قليلة، خاصة الدراسات العربية إذا ما قيست بما في الأدب النظري الغربي، كما أنها قليلة جدا في التركيز على إشكالية البحث وتعدد مداخله وتعدد العلاجات المقدمة للديسلكسيا وهو ما ركزت عليه الدراسة الحالية تحديدا، وقد اختار الباحث من الدراسات السابقة أكثرها قربا من محددات الدراسة الحالية وأهمها في موضوعه وقد رتبت في العرض زمنيا ابتداء بالأحدث:

فمن الدراسات العربية:

دراسة شكر وإبراهيم (2020)"مصر": الدلالات التمييزية للاستدلال اللفظي والذاكرة العاملة اللفظية في اكتشاف التلاميذ المتفوقين ذوي عسر القراءة.

دراسة القرعان (2018)"الأردن": مهارات القراءة لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات القراءة الديسلكسيا في الصف الرابع في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة إربد: دراسة مقارنة.

دراسة الشوربجي وآخرون (2017)"سلطنة عمان": فاعلية برنامج قائم على التدريس باستخدام الوعي الفونيمي والفونولوجي لتحسين القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في سلطنة عمان.

دراسة المصري وآخرون (2016)"مصر": فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

وكل هذه الدراسات ما يتناوله البحث مختلف عنها في المضمون والدراسة فالمحتوي : الديسلكسيا "العسر القرائي" بين صعوبات التعلم – إشكالية البحث والعلاج ،وكذلك الأمر بالنسبة للدراسات الأجنبية ،ومنها:

دراسة Ijeoma&Chinelo (2019)" روسيا": مدى معرفة معلمي المدارس الابتدائية في ولاية الأنهار بعسر القراءة.

دراسة Neil **(2018)"** إنجلترا": عسر القراءة، الصدمة النفسية ونجاح الرعاية: التحقيق في أسباب نجاح العديد من الأفراد الذين يعانون من عسر القراءة التنموي رغم المعاناة في تجربة المدرسة.

دراسة Delany (2017) "أستراليا": تجربة تربية الطفل المصاب بعسر القراءة: منظور أسترالي.

دراسة Karlo ski **(2016)** "الولايات المتحدة الأمريكية": اكتشاف عسر القراءة: دراسة ظاهرية لتجارب عسر القراءة عبر الفئات العمرية.

ISSN: 2462-2508

دراسة Vicari, S,et.al (2005) "إيطاليا": هل يعاني الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة النمائي من عجز تعليمي ضمني؟

استنتاجات وتعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المذكورة أعلاه أو المشار إليها تؤكد الدراسة الحالية أنَّ مشكلة عسر القراءة:

مشكلة عالمية: فقد تنوعت بيئة الدراسات المستعرضة (عربية وأجنبية) من حيث الحد المكاني، فنجد التنوع في الدراسات العربية

متنامية: فقد استعرضنا في هذه الدراسة دراسات امتدت لثلاثة عقود من الزمن بحثت المشكلة خلالها وقبلها بالطبع ومازالت قيد البحث

لا تخص لغة بعينها: فكما تبين من الدراسات السابقة تنوع اللغات ووحدة المشكلة، وإنْ اختلفت بعض الأعراض من حيث الشدة والضعف والانحسار والانتشار في بعض البيئات واللغات لكن يبقى أنَّ المشكلة شائعة في كل لغات العالم بلا استثناء.

لا تقتصر على مرحلة عمرية معينة: فكما تبين أنَّ مشكلة عسر القراءة ممتدة مع امتداد عمر المصاب ولا تختفي عند سن معينة.

متعددة المداخل: نتائج البحث قي مشكلة عسر القراءة تنوعت مصادرها بين علماء التربية وعلم النفس والطب وعلم اللغة، وبالتالي تنوعت مداخل التشخيص والعلاج،

اعتمدت معظم الدراسات المذكورة البرامج العلاجية غير أن القليل منها كان حاسوبيًا تفاعليًا كسير الدراسة الحالية، كما في دراسة المصري وآخرون (2016) ودراسة مطر والعايد (2009) والأخيرة فقط تنتمي لبيئة الدراسة الحالية.

وختاما فإنَّ الدراسات السابقة الواردة أعلاه قدمت للباحث معينات عدة لعل من أهمها: توفير مرجعية علمية للدراسة عند إعداد الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة المناسبة، وصياغة المقترحات والتوصيات، كما أنها توفر ـ من خلال النتائج التي توصلت إليها ـ دعمًا لما سيتم التوصل إليه من مقترحات وتوصيات.

الفجوة البحثية:

تبين للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة **أن الفجوات البحثية التي يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في سدها متنوعة، كما يلي:**

فجوة مكانية: حيث تتناول الدراسة موضوعا تم البحث فيه سابقا ولكن في بيئة مختلفة.

فجوة تطبيقية: فالباحث خلال بحثه فيما أتيح له من أوعية ومحركات بحث واطلاع على الدراسات المحلية؛ لم يعثر على دراسة تناولت عسر القراءة تشخيصًا وعلاجًا في مجتمع وبيئة الدراسة (محافظة حفر الباطن –المملكة العربية السعودية)

فجوة تحليلية: حيث استهدفت الدراسة الحالية تطبيق فعلي لأدوات تطبيقية بصورة مبتكرة عن الأدوات المطبقة في البحوث السابقة التي طبقت في نفس السياق.

ISSN: 2462-2508

فجوة منهجية: حيث تم في الدراسة الحالية تطبيق منهجية مختلفة لم يتم تطبيقها على مجتمع وعينة البحث من قبل البحوث السابقة التي خاضت في نفس المجال.

فجوة مفاهيمية: فقد تم في الدراسة الحالية تطبيق مفاهيم مختلفة عن عسر القراءة لم يتم تطبيقها من قبل البحوث السابقة التي خاضت في نفس المجال.

فجوة نظرية: حيث أضافت الدراسة الحالية إطار نظري لم يتم التطرق إليه من قبل البحوث السابقة التي بحثت في نفس السياق، مما كان أثره واضحا في نتائج البحث.

فجوة معرفية: فقد قدمت الدراسة الحالية معرفة مبتكرة لم يسبق التطرق إليها سابقا.

منهج البحث:

انتهجت الدراسة المنهجين: الوصفي و التحليلي، وقد تطلب مسار الدراسة في مرحلة ما الاستعانة بمناهج بحث أخرى مناسبة كمنهج "دراسة الحالة" وغيره، كما اعتمد الباحث الدراسات والأبحاث والوثائق المنشورة كمصادر للمعلومات إلى جانب المؤلفات المعتمدة في موضوع الدراسة. لتكون هذه المناهج معينة . إن شاء الله . في الوصول إلى النتائج والتوصيات والمقترحات التي سترد في نهاية البحث.

مجتمع البحث وعينته:

تكون البحث من طلاب متوسطة منار السبيل الأهلية للبنين وعددهم الإجمالي (272طالبًا)

حجم العينة وطريقة اختيارها:

تم اختيار عينة نسبية غير عشوائية بناء على التقارير الرسمية لنتائج اختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول للعام 1439/2018هـ، ممن يحتمل معاناتهم من صعوبات تعلم مختلفة الأسباب، لكونهم حصلوا على نسبة أقل من 50% كنسبة تحصيل عامة، وأجريت عليهم اختبارات التشخيص لتحييد حالات " الديسلكسيا" ومنهم تم اختيار حالة طالب لتطبيق النسخة التجريبية من البرنامج الحاسوبي " الكف "الذي أعده الباحث خلال فترة زمنية محددة بفصل دراسي واحد (12أسبوعًا).

ادوات البحث:

أ) أدوات التشخيص:

- بطاقة تشخيص مبدئي ينفدها معلم الصف لتحييد وفرز حالات الديسلكسيا. (من إعداد الباحث).
- اختبارات تشخيصية لتحديد مستوى العينة في مهارات القراءة. (من إعداد الباحث)
- مقابلات شخصية مباشرة مع الحالات المشخصة "ديسلكسيا".

(ب) البرنامج العلاجي: برنامج الكف الحاسوبي (من تصميم وإعداد الباحث)

حدود البحث:

الحد الموضوعي للبحث: وهو موضوع "الديسلكسيا" العسر القرائي" بين صعوبات التعلم ـ إشكالية البحث والعلاج ـ دراسة وصفية" وما اندرج تحته من عناصر، ولم تتطرق هذه الدراسة إلى تفاصيل المجادلات والتأويلات التربوية والنفسية والطبية حول أسباب

ISSN: 2462-2508

ظاهرة العسر القرائي وطرق التشخيص والعلاج غير اللغوية التطبيقية، بل كان الاهتمام فيها منصبا على طرق التشخيص والعلاج اللغوية التطبيقية التي يمكن أن تتم داخل غرفة الصف أو المدرسة.

الحد المكاني: أجريت الدراسة الاستطلاعية في متوسطة منار السبيل الأهلية للبنين والتابعة لإدارة التعليم في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية حيث مقر عمل الباحث.

الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018م 1439/1438هـ.

الحد البشري: طلاب المرحلة المتوسطة، والذين تتراوح أعمارهم بين (13-15) سنة.

أساليب معالجة البيانات:

الحصول على البيانات ومعالجتها من خلال ما يلي:

مقياس على بطاقة تشخيص من إعداد وتصميم الباحث.

نتائج الكترونية لاختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح.

المقارنة بين القياس القبلي والبعدي لنتائج اختبار العينة في المستويات الآتية (من إعداد الباحث):

المستوى الأول: قياس مستوى القراءة الجهرية والنطق والمخارج.

المستوى الثاني: قياس مستوى فهم المقروء والتعبير عن مضمونه.

المستوى الثالث: قياس مستوى فهم المسموع والتعبير عن مضمونه.

المستوى الرابع: قياس الاستجابة الفسيولوجية نحو التعلم.

الدراسة الاستطلاعية:

• تم تطبيق هذه الدراسة الاستكشافية اعتبارًا من الفصل الدراسي الثاني 1438/ 1439هـ،2016-2017م. في متوسطة منار السبيل الأهلية للبنين والتابعة لإدارة التعليم في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية حيث مقر عمل الباحث.

عينة البحث وتطبيقاته: تم اختيار عينة عمدية من المستوى الدراسي (المرحلة المتوسطة" الإعدادية") لمجتمع الدراسة وعددهم الإجمالي (272طالبًا) توزيعهم كالتالي: الأول المتوسط (100 طالب)، الثاني المتوسط (100 طالب)، الثالث المتوسط (72 طالبا). تم اختيار عينة نسبية غير عشوائية بناء على التقارير الرسمية لنتائج اختبارات الفصل الدراسي الأول 1437/1436هـ ممن يحتمل معاناتهم من صعوبات تعلم مختلفة الأسباب، لكونهم حصلوا على نسبة أقل من 50% كنسبة تحصيل عامة، وبلغ عددهم (40طالبًا) بنسبة 14.7%، موزعون كالتالي: الأول المتوسط (19 طالبًا)، الثاني المتوسط (12 طالبًا)، الثالث المتوسط (9 طلاب).وتم فحصهم بمعرفة الباحث ومجموعة من معلمي اللغة العربية وبمشاركة المرشد الطلابي وأولياء الأمور، ومن أجل التشخيص لاستخراج عينة الدراسة النهائية قمنا بتطبيق المحكات التالية:

ISSN: 2462-2508

1. محك الاستبعاد.
2. محك التباعد الخارجي بين الذكاء والتحصيل.

وأسفر الفحص عن وجود (8حالات) "ديسلكسيا" بينهم بنسبة 20% من مجموع حالات صعوبات التعلم، موزعين كالتالي:

الصف	عدد الحالات	النسبة من العينة
الأول المتوسط	3	%37
الثاني المتوسط	3	%37
الثالث المتوسط	2	%25

بعد التشخيص الأولى حسب بطاقة التحييد التي صممها الباحث، وتدوين البيانات الأساسية عن كل حالة تم اتباع الإجراءات التالية مع جمع الحالات:

تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح "النسخة الالكترونية":

و"يعتبر هذا الاختبار من الاختبارات الجمعية غير اللفظية التي تهدف إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء كما دل استخدام هذا الاختبار على فائدته الكبيرة في حالات التشخيص الأولي. فهو اختبار لقياس القدرة العامة للأفراد."(حماد،2008، ص1)

تطبيق اختبارات تشخيص مواطن الضعف في مهارات اللغة وقياس مظاهر العسر القرائي وذلك من خلال اختبارات محكية المرجع (غير مقننة) ومفتوحة أعدها الباحث لقياس المهارات المستهدفة وفق سلم تقييم وضعه الباحث للحكم على الحالات بكونها "ديسلكسيا" أو صعوبة تعلم أخرى.

تطبيق النسخة التجريبية للمستوى الرابع من البرنامج العلاجي "الكف" والذي صممه الباحث ، والذي يوزع الحروف العربية علي أصابع الكف.

وقد جاءت نتائج قياس المستوى الأول: القراءة الجهرية والتعبير عن المضمون كالتالي:

المستوى الأول: القراءة الجهرية والتعبير عن المضمون								
الحد الأعلى	(300) نقطة			ديسلكسيا عند			أقل من195	
الحالات	1ريان	2فهد	3جابر	4عاض	5فيصل	6جايز	7وليد	8منصور
نتيجة القياس قبل البرنامج	110 36.6%	100 36.6%	105 %35	99 33%	98 32.6%	94 31.3%	95 31.6%	89 32.6%
نتيجة القياس بعد البرنامج	220 73.3%	185 61.6%	205 68.3%	190 63.3%	183 %61	170 56.6%	176 56.6%	168 %56
نسبة التقدم	100%	85%	95.2%	91.9%	86.7%	80.8%	85.2%	88.7%

Arrasikhun Journal, Volume 7, Issue 1, March 2021

ISSN: 2462-2508

وقد جاءت نتائج قياس المستوى الثاني: فهم المقروء والتعبير عن مضمونه كما في الجدول التالي:

المستوى الثاني: فهم المقروء والتعبير عن مضمونه								
الحد الأعلى	(300) نقطة				ديسلكسيا عند		أقل من160	
الحالات	1ريان	2فهد	3جابر	4عايض	5فيصل	6جايز	7وليد	8منصور
نتيجة القياس قبل البرنامج	130 43.3%	116 %38.6	120 %40	130 35%	111 %37	102 %34	110 36.6%	130 %41
نتيجة القياس بعد البرنامج	240 80%	210 %70	219 %73	196 65.3%	215 71.6%	200 66.6%	199 66.3%	222 %74
نسبة التقدم	84.6%	%81.3	82.5%	50.7%	%93.7	96.8%	80.9%	70.7%

وقد سجل قياس المستوى الثالث: فهم المسموع والتعبير عن مضمونه النتائج المبينة بالجدول التالي:

المستوى الثالث: فهم المسموع والتعبير عن مضمونه								
الحد الأعلى	(300) نقطة				ديسلكسيا عند		أقل من165	
الحالات	1ريان	2فهد	3جابر	4عايض	5فيصل	6جايز	7وليد	8منصور
نتيجة القياس قبل البرنامج	130 %43.3	100 %33.3	110 %36.6	102 %34	119 %39.6	108 %36	113 %37.6	105 %35
نتيجة القياس بعد البرنامج	240 %66.6	187 %62.6	190 %63.3	176 %58.6	174 %58	169 %56.3	197 %65.6	185 %61.6
نسبة التقدم	%84.6	%78	%80	%72.5	%46.2	%56.4	%74.3	%76.1

وجاءت نتائج قياس المستوى الرابع: الاستجابة الفسيولوجية للتعلم كما في الجدول التالي:

المستوى الرابع: الاستجابة الفسيولوجية للتعلم								
الحد الأعلى	(300) نقطة						ديسلكسيا عند	أقل من100
الحالات	1ريان	2فهد	3جابر	4عايض	5فيصل	6جايز	7وليد	8منصور
نتيجة القياس قبل البرنامج	89 29.6%	90 %20	71 23.6%	82 27.3%	79 26.3%	83 %27.6	68 %22.6	70 %23.3
نتيجة القياس بعد البرنامج	250 83.3%	185 61.6%	125 41.6%	192 %64	190 63.3%	193 %64.3	180 %60	123 %41
نسبة التقدم	180.8%	105.5%	76.5%	134.1%	140.5%	132.5%	164.7%	%75.7

نظرة عامة على نتائج تطبيق البرنامج العلاجي "الكف":

لتطبيق النسخة التجريبية من البرنامج الحاسوبي " الكف "الذي أعده الباحث خلال فترة زمنية (12أسبوعًا) للطلاب الثمانية وبعدها تم إعادة قياس نتائجهم في أربعة مستويات من خلال معيار مرجعي تم وضعه من قبل الباحث حيث أبدى الطالب: ريان (الأول المتوسط) تقدمًا ملحوظًا واستجابة واضحة للتعلم عن طريق البرنامج كما في البيان المختصر التالي لحالة الطالب:

جدول رقم (5) بيان مختصر عن نتائج القياس القبلي والبعدي لحالة الطالب: ريان 1/م "إعداد الباحث"

ISSN: 2462-2508

بيان مختصر عن نتائج القياس القبلي والبعدي لحالة الطالب: ريان 1/م					
المستوى	الحد الأعلى	ديسلكسيا عند أقل من	نتيجة القياس قبل البرنامج	نتيجة القياس بعد البرنامج	نسبة التقدم
الأول: القراءة الجهرية والتعبير عن المضمون	300	195	110 %36.6	220 %73.3	%100
الثاني: فهم المقروء والتعبير عن مضمونه	300	160	130 %43.3	240 %80	%84.6
الثالث: فهم المسموع والتعبير عن مضمونه	300	165	120 %40	200 %66.6	%66.6
الرابع: الاستجابة الفسيولوجية للتعلم	300	100	75 %25	180 %60	%140

(1) يلاحظ عند تقديم العلاج لحالة العسر القرائي (ريان) في مهارات القراءة الجهرية والتعبير عن المضمون أن النتيجة للقياس القبلي (110) نقطة بنسبة 36.6%،بينما جاءت نتيجة القياس البعدي(220) نقطة بنسبة 73.3% بنسبة تحسن بلغت 100%، وتشير هذه النتيجة إلى ما يلي:

- نجاح البرنامج العلاجي الحاسوبي التفاعلي في علاج ضعف مهارة القراءة الجهرية لدى الحالة وهي من أشد مظاهر الديسلكسيا وضوحًا عند هذه الفئة.

- كما كشفت نسبة النجاح عن ارتفاع القدرة على التعبير عن المضمون لدى الحالة بعد تطبيق البرنامج،وهي أيضًا من أهم أسباب إنزواء الديسلكسي وتجنبه للمشاركة في الصف وقديتطور الأمر عنده فيتحول إلى " الرهاب الاجتماعي ".

- كما أشارت النتيجة إلى فعالية التدريبات المختارة وكفايتها، وفعالية أساليب التحفيز المقدمة للحالة.

- كما كشفت النتيجة عن سهولة استخدام البرنامج بالنسبة للحالة، ونجاح البرنامج في كسر الحاجز النفسي بين الحالة والمادة من جهة وبين الحالة والمعلم من جهة أخرى.

(2) ويلاحظ عند تقديم العلاج لحالة العسر القرائي(ريان) في مهارات فهم المقروء والتعبير عن مضمونه أن النتيجة للقياس القبلي (130) نقطة بنسبة 43.3%،بينما جاءت نتيجة القياس البعدي(240) نقطة بنسبة 80% بنسبة تحسن بلغت 84.6%، وتشير هذه النتيجة إلى ما يلي:

- نجاح البرنامج العلاجي الحاسوبي التفاعلي في علاج ضعف مهارات فهم المقروء لدى الحالة وهي عقبة تجمع بين مظهرين من مظاهر الديسلكسيا عند هذه الفئة؛ الأول: أن الديسلكسي يعاني من مشكلة التعرف على الكلمات المطبوعة وتزداد مشكلته مع كلمات الربط "كأسماء الاستفام والموصول والإشارة..إلخ." والآخر هو ضعف قدرة الديسلكسي على الربط بين الكلمة المخطوطة ومدلولها مما يجعل من الصعب عليه فهم المراد، ولا شك أن نجاح البرنامج في علاج الحالة ةتحقيق هذه النسبة يعد إنجازًا ونجاحًا للبرنامج وللحالة في آن واحد.

- كما كشفت نسبة النجاح عن ارتفاع القدرة على

ISSN: 2462-2508

التعبير عن فهم مضمون النص لدى الحالة بعد تطبيق البرنامج،وهي أيضًا من أهم مشكلات الديسلكسي مع اللغة، وتوظيفها للتعبير عن ما في نفسه أو عن حاجاته اليومية.

- كما أشارت النتيجة إلى الحاجة لمزيد من التدريبات المختارة ووتنويعها،لتمكين الطالب من زيادة حصيلته اللغوية وربما تطلب الأمر إعادة النظر في أساليب التحفيز المقدمة للحالة.

(3) ويلاحظ عند تقديم العلاج لحالة العسر القرائي (ريان) في مهارات فهم المسموع والتعبير عن مضمونه أن النتيجة للقياس القبلي (120) نقطة بنسبة 40%،بينما جاءت نتيجة القياس البعدي(200) نقطة بنسبة 66.6% بنسبة تحسن بلغت 66.6%، وتشير هذه النتيجة إلى ما يلي:

- نجاح البرنامج العلاجي الحاسوبي التفاعلي في علاج ضعف مهارات فهم المسموع لدى الحالة، وقد سبق التوضيح أن مشكلة الوعي الفونيمي (الصوتي) لدى ذوي العسر القرائي هي ما أجمعت عليه معظم الدراسات كمسبب أول للديسلكسيا وأن البرامج الموجهة لعلاج هذه المشكلة غالبًا ما تكون بيطئة المردود، وهذا ما يمكن ملاحظته هنا مع الحالة حيث حققت نسبة نجاح أقل مما تحقق في المحورين السابقين، لكنها نسبة مقبولة، نظرًا لإمكانية معاناة حالة الطالب بنوع من التشتت الذهني هو من الآثار السلبية لتأخر علاجه، وتعرضه للكثير من اللوم والتوبيخ وبالتالي الاضطرابات النفسية واهتزاز الثقة بالنفس وكلها من إفرازات " الديسلكسيا" التي تحتاج لصبر ووقت عند ممارسة العلاج.

- أن المعاناة من مشكلة التعبير عن فهم مضمون النص المسموع لدى الحالة، أشد بشكل واضح من معاناته عند التعبير عن فهم النص المقروء، مما يستدعي إعادة تقييم الخطة العلاجية بكافة بنودها،وإدخال التعديلات اللازمة عليها وهذا ماتسمح به آلية العلاج المرسومة في هذه الدراسة.

(4) ويلاحظ عند تقديم العلاج لحالة العسر القرائي(ريان) في مدى الاستجابة الفسيولوجية للتعلم أن النتيجة للقياس القبلي (75) نقطة بنسبة 25%،بينما جاءت نتيجة القياس البعدي(180) نقطة بنسبة 60% بنسبة تحسن بلغت 140%، وتشير هذه النتيجة إلى ما يلي:

- نجاح البرنامج العلاجي الحاسوبي التفاعلي في علاج ضعف الاستجابة الفسيولوجية للتعلم لدى الحالة، بكفاءة عالية جدًا، وهذا يعني ان دافعية الطالب قد انعكست إيجابًا على تقبله للتعلم، وكما سبق التوضيح فإن هذه الفئة " ذوي العسر القرائي " يحققون نتائج تعلم أفضل بكثير إذا ما تعلموا بغير الطرق التقليدية وهو ما يدل على نجاح برنامج كهذا في تقديم المواد التعليمية بشكل جذات وشيق ووسائل ممتعة ومسلية في نفس الوقت، مما يسهم في دفع الملل عن الطالب والذي كان يسبب انصرافه عن مواصلة التعلم، كما أن مثل هذا البرنامج بمافيه من تقنيات خاصة للتحفيز تسهم بشكل أكبر فيزيادة الدافعية وتخلق لديهم نوع من الصبر والتحمل الحرص على تحقيق المزيد من النجاح وبالتالي مواصلة التعلم.

ISSN: 2462-2508

- تشكل استجابة الطالب الفسيولوجية بهذه الدرجة المرتفعة دافعًا قويًا لاعتماد هذا الأسلوب العلاجي نظرًا لأنه يفتت العقد النفسية المتراكمة لدى الديلسكسي من سوء المعاملة الناتج عن خطأ التشخيص، وفشل الأساليب العلاجية المقدمة لعدم مناسبتها للحالة، ولكون الطالب يتعامل مع مثل هذا البرنامج بعيدًا عن مصادر القلق والتهديد والخوف من تصيد الأخطاء، كما أنه يسمح له بتكرار المحاولة عدة مرات ويحفزه في كل مرة ويقدم له المكافأة التي ترفع من درجة استعداده لتقبل الفشل مرة أو مرتين دون لوم أو عتاب وهكذا يستمر في التكرار، وحين ينجح يتلذذ بنجاحه ويشعر بسعادة غامرة تدفعة للثقة بنفسه وتسهل اندماجه مرة أخرى بين أقرانه.

نتائج الدراسة

في الجانب النظري توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها الآتي:

1. " الديسلكسيا " ظاهرة بحثت من أكثر من جانب وعليه تم توصيفها وتعريفها حسب مدخل البحث.

2. يتميز" الديسلكسي" بعدد من الخصائص والسمات السلوكية واللغوية، وهذه الميزات قد تسهم بشكل أو بآخر في تحييد حالات الديسلكسيا عن غيرها مما يعرف بصعوبات التعلم.

3. إدراج " الديسلكسيا " تحت ما يسمى بصعوبات التعلم بعيد عن الدقة العلمية في توصيف الظاهرة لكونها ذات أسباب مختلفة وحاجتها لطرق علاجية لم تنجح معها طرق صعوبات التعلم المعروفة.

4. نسبة الإصابة بـ" الديسلكسيا " في تنام مستمر وخاصة في البلاد العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن من الأسباب الرئيسية لذلك تأخر تشخيص الحالات وعدم المعرفة الدقيقة بمضاعفات " الديسلكسيا " لدى معلمي اللغة وبخاصة في المراحل المبكرة، وأن الحالات المكتشفة في الغالب؛ إما شخصت خطأ أو قدم لها علاج غير شاف.

5. تعاني البيئة العربية من نقص حاد في بحث وعلاج الظاهرة من خلال مراكز متخصصة وبرامج فعالة تناسب احتياجات " الديسلكسيين "، وكذا ضعف واضح في دور كليات اللغة العربية ومراكز اللسانيات في بحث وعلاج الظاهرة.

6. رصدت الدراسة عددًا كبيرًا من الظواهر المرتبطة بالعسر القرائي بأنواعه المختلفة.

في الجانب التطبيقي توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها الآتي:

1. حاجة الميدان التربوي لتقديم مستوى معرفي لمعلمي العربية وتأهيلهم للتعامل مع الظاهرة تشخيصًا وعلاجًا وهو ما قدمته الدراسة من خلال الإطار النظري وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين في مجتمع الدراسة.

2. حاجة معلم اللغة العربية تحديدا لأداة تشخيص مبدئي لتحييد الطلاب " الديسلكسيين " عن ذوي صعوبات التعلم الأخرى من خلال مؤشرات محددة تخص النمو اللغوي ومهارات توظيف اللغة شفهيًا وكتابيًا وهو ما قدمه الباحث من خلال بطاقة .

3. حاجة معلم اللغة العربية لاختبارات تشخيصية مقننة ذات مرجعية منهجية تعينه على تحديد مواطن

ISSN: 2462-2508

القصور تحديدًا دقيقًا كخطوة ضرورية جدًا لتقديم العلاج المناسب والمرحلة التي سينطلق منها؛ وهو ما قدمه الباحث وطبقته الدراسة.

4. حاجة "الديسلكسي" لبرنامج علاجي متكامل يوظف جميع حواس المتعلم ومتدرج وتفاعلي ويوافق خصائص الديسلكسي السيكولوجية والنفسية والحركية ويراعي المنهجية التعليمية المناسبة لعمر الديسلكسي ليسهل دمجهم في صفوف التعليم العادية بعد اكمال برنامج علاجهم.

5. حاجة "الديسلكسي" لبرنامج علاجي متكامل يوظف منهج التعليم الشمولي (توظيف جميع الحواس) روعي في تصميمه خصائص اللغة العربية الصوتية والدلالية ومختصر في طريقة تعامله للأبجدية وعرض المادة التعليمية ومعتمد بشكل أساسي على "الميديا" مما يجعله جذابا للطلاب " الديسلكسيين " وبالتالي يمكنه تحقيق نتائج سريعة في العلاج، وهو ما قدمته الدراسة وطبقت نسخة تجريبية منه.

6. كشفت تطبيقات الدراسة ومن خلال التتبع الدقيق لتاريخ الإصابة بـ" الديسلكسيا " وأسبابها وتطورها عن أمور مهمة جدًا ومنها أن الدراسة توصلت إلى:

- وجود علاقة ارتباطية بين حدوث " الديسلكسيا " والإصابة بالصدمة المدرسية، والتي تتعدد أسباب حدوثها، ولكن أهمها هو سلوك المعلم في المراحل الأولية من التعليم، أو تبديل معلم آخر بمعلم ارتبط به المتعلم ارتباطًا نفسيًا إيجابيًا.

- مما لوحظ على "الديسلكسيين "؛ أن " الديسلكسيا " ما لم تشخص وتعالج سريعًا؛ تتطور إلى حالات أعقد؛ منها: " الحُبسة الكلامية"، والرهاب الاجتماعي، والخوف المرضي، والوسواس القهري... إلخ...

- أن التباس مظاهر وأعراض الإصابة ب " الديسلكسيا " بأعراض الإصابة بأنواع أخرى من صعوبات التعلم كالتأخر الدراسي، وبعض المتلازمات كمتلازمة "داون" و"طيف التوحد"؛ قد تسبب في الوقوع في خطأ التشخيص في بعض الحالات، ومن ثم فشل العلاج وتفاقم الأعراض.

- وجود علاقة ارتباطية بين ظهور واختفاء بعض مظاهر " الديسلكسيا " والمواقف والمثيرات والأماكن.

- أن مظاهر " الديسلكسيا " تتفاوت في الاستجابة للعلاج كما تتفاوت في تقبل نوع العلاج وأساليبه.

توصيات الدراسة: ومما توصي به الدراسة ما يلي:

1. توصي الدراسة بما يتفق مع ما توصلت إليه أحدث الدراسات في مشكلة " الديسلكسيا " العسر القرائي؛ بأن هذه المشكلة مشكلة لغوية بحتة وينبغي التعامل معها تشخيصًا وعلاجًا على هذا الأساس.
2. التأكيد على دور علم اللغة وكليات اللغات والمراكز اللسانية المتخصصة في بحث ظاهرة الديسلكسيا تشخيصًا وعلاجًا.
3. تأهيل معلمي الصف ومعلمي اللغة العربية بما يمكنهم من الاكتشاف المبكر للحالات ومن ثم علاجها.

ISSN: 2462-2508

4. تبني أدوات أصيلة، متدرجة، فعالة وتحييدية، وذات مصداقية، دقة عالية ومرجعية منهجية لتشخيص حالات الديسلكسيا، كما النموذج الذي طبقته الدراسة.
5. توصي الدراسة بمزيد من الدراسات والبحوث في مجال " الديسلكسيا" تشخيصًا وعلاجًا؛ لإثراء المحتوى المعرفي المعوز خاصة باللغة العربية وفي البيئة العربية، وتقترح الدراسة العناوين التالية للبحث:

- "الديسلكسيا" بين صعوبات التعليم: تشخيصًا وعلاجًا.
- "الديسلكسيا " ظاهرة لغوية أم قصور وظيفي؟
- فعالية البرامج الحاسوبية العلاجية لحالات الديسلكسيا "برنامج الكف " نموذجًا.

قائمة المراجع والمصادر

أولا: المراجع العربية

القرآن الكريم " النسخة الحاسوبية" إصدار 0.2

1. إدريس، نيفين أحمد (٢٠٠٤)، **فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي للغة في علاج صعوبات بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي** كلية التربية، جامعة المنيا. مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة.
2. بحرة كريمة (2016)، **عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ: السنة الثانية ابتدائي نموذجًا**، جامعة وهران 2، نشر بالعددين 17 و18 من مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم ص 209، مارس 2016
3. بطرس، حافظ بطرس (2009)، تدريس **الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، د.ط، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. جبايب، علي حسن أسعد (2011)، **صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي**، المجلد (13) ، العدد (1) (A) ، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية.
5. جرادات، نادر أحمد، القبالي، يحيى أحمد (2013)، **اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن**، جامعة القصيم، المجلد (7)، العدد (1)، محرم1435هـ/نوفمبر، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
6. جلجل، نصرة عبد المجيد (1995)، تشخيص **صعوبات القراءة (الديسلكسيا) لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مع دراسة لفاعلية برنامج مقترح**، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة.
7. جلجل، نصرة محمد عبد المجيد، (2003)، الديسلكسيا **الإعاقة المختفية**، ط1 القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
8. حاج صابري، فاطمة الزهراء (2005)، **عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.
9. حبيب، ياسر بن أحمد (2006)، **إنجازات وزارة**

ISSN: 2462-2508

التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في مجال صعوبات التعلم، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم نحو مستقبل مشرق، الرياض، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.

10. حليمة، بوزبرة، وآخرون (2015)، **علاقة المناهج بصعوبات التعلم في القراءة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،** جامعة الدكتور الطاهر مولاي بسعيدة، الجزائر، **مذكرة بحث غير منشورة.**

11. حماد، مصطفى إبراهيم (2008)، **الاختبارات النفسية،** كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

12. خوجة، أسماء (2019)، **المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات تعلم القراءة، الكتابة، الحساب)** كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.

13. راشد، حنان مصطفى (2007)، **برنامج مقترح لعلاج الصعوبات القرائية والنطق والفهم لدى التلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهري،** المجلد الأول، (10-11) يوليو، القاهرة، مصر، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص.

14. رضوان، هيدا حنفي (1992)، صعوبات **التعلم الشائعة في القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (دراسة تجريبية) ،** جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

15. الزق، أحمد، السويري، عبد العزيز (2010): **المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض،** مجلد (6)، عدد (1)، ص ص:41- 52، المجلة الأردنية في العلوم التربوية.

16. الشوربجي، سحر والمحرزي وراشد الزاملي علي، والكيومي أمل، والمنذري، ريا والبرواني ثويبة، والسناني يسرى (2017)، **فاعلية برنامج قائم على التدريس باستخدام الوعي الفونيمي والفونولوجي لتحسين القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في سلطنة عمان،** مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، مجلد (11)، عدد (3) يوليو ٢٠١٧، ص ص:666-686

17. السعيد، حمزة خالد (2005)، تشخيص **صعوبات التعلم القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفاعلية برنامج علاجي مقترح،** جامعة دمشق، دمشق، سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة.

18. شكر، إيمان جمعة فهمي، إبراهيم، صباح السيد (2020) ، **الدلالات التمييزية للاستدلال اللفظي والذاكرة العاملة اللفظية في اكتشاف التلاميذ المتفوقين ذوي عسر القراءة،** مجلد(4) ، عدد(10)، يناير ، كلية التربية، جامعة بنها ،مصر، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.

19. طنطاوي، حسام عباس خليل (2006): **فاعلية**

ISSN: 2462-2508

برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

20. عبد الواحد، سليمان (2011)، **ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية: خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم،** ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

21. العبد الله، محمود فندي نجيب (1997)، **تأثير برنامج علاجي مقترح في تحسين القدرة القرائية لطلبة الصف السادس الاساسي ممن يعانون من صعوبات في القراءة (الديسلكسيا) في مدارس مديرية الاغوار الشمالية،** كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة.

22. العجمي، لبنى حسين (2006)، تفعيل برامج تقويم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، الرياض، وزارة التربية والتعليم، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم (نحو مستقبل مشرق) خلال الفترة من 28 شوال – 2 ذي القعدة 1427هـ 19 – 22 نوفمبر 2006م

23. علي، محمد النوبي (2011)، صعوبات **التعلم بين المهارات والاضطرابات،** ط1 عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

24. عمايرة، موسى (2003)، **صعوبات القراءة والحس الصوتي،** ورقة عمل مقدمة إلى الندوة التي نظمتها الجمعية العربية لصعوبات التعلم، المنعقدة في الفترة 28-2003/6/29، في كلية الأميرة ثروت، عمان، الأردن.

25. عميرة، صلاح (2001)، **برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ في غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة،** جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Abu-Rabia, S. (1997). The need for cross-cultural considerations in reading theory: The effects of Arabic sentence context in skilled and poor readers. Journal ofResem·chin Reading, 20, 137-147.
2. Agahi, Andisheh Sara (2015) INVESTIGATING THE STRENGTHS OF DYSLEXIA IN SUCCESSFUL ADULTS AND UNIVERSITY STUDENTS. PhD thesis, University of Sheffield.
3. Alias, Noor Amiera (2016),"Tears and perseverance": An interpretative phenomenological analysis of mothers in raising children with dyslexia, Thesis (Masters),Universiti Teknologi MARA, Shah Alam , Faculty of Health Sciences: http://ir.uitm.edu.my/id/eprint/15814
4. Anderson, P.L. & Meier-Hedde, R. (2001). Early case reports of dyslexia in the United States and Europe. Journal of Learning Disabilities,
5. Butler FM. 1999: Reading partners: Students can help each other learn to read! Education and Treatment of

ISSN: 2462-2508

concepts and psychological health in children and adolescents with reading difficulties and the impact of assistive technology to compensate and facilitate reading ability. Cogent Psychology. 6. 1-18**.**

13. Neil, Alexander -Passe, (2018) Dyslexia, Traumatic Schooling and Career Success: Investigating the motivations of why many individuals with developmental dyslexia are successful despite experiencing traumatic schooling. Doctoral thesis, University of Sunderland. Downloaded from: http://sure.sunderland.ac.uk/id/eprint/9728**:2018/9/9:استعرض بتاريخ /**
14. Suze Leitão, Peta Dzidic, Mary Claessen, Joanne Gordon, Kate Howard, Mandy Nayton & Mark E. Boyes (2017) Exploring the impact of living with dyslexia: The perspectives of children and their parents, International Journal of Speech-Language Pathology, 19:3, 322-334, DOI: 10.1080/17549507.2017.1309068
15. Swanson, H. Lee & Siegel, Linda S.(2001): Learning disabilities as a working memory deficit, January 2001Issues in Education 7(1):1-48.
16. Torgersen, J. K., Morgan, S. T., & Davis, C. (1992). Effects of two types of phonological awareness training on word learning in kindergarten children. Journal of Educational Psychology, 84(3), **364–370** Children,22, pp:415–426.
6. Delany, Kerrie, The Experience of Parenting a Child with Dyslexia: An Australian perspective, Journal of Student Engagement: Education Matters, 7(1), 2017, 97-123**.**
7. Elshazly, Elazab Mohamed Elazab, 2016, A case study of an intervention program for students with dyslexia in a primary school in the UAE, United Arab Emirates University, Theses Electronic Theses and Dissertation, p:9 **:2019/2/1 استعرض بتاريخ**
8. Everatt, John &Sally Weeks &Peter Brooks (2008): Profile of strengths and weaknesses in dyslexia and other learning difficulties, Dyslexia 14(1):16-41 **:**DOI: 10.1002/dys.342
9. Ifeoma& Chinelo (2019): Knowledge of dyslexia amongst primary school teachers in rivers state,1-2 Faculty of Education, Department of Educational Psychology, Guidance and Counseling, University of Port Harcourt, Nigeria, National Journal of Advanced Research, Volume 5; Issue 2; April 2019; Page No. 10-15**.**
10. Jackson, J. (1992) "Evaluation of the Temporary Reading Disability Model by examining the effect of color transparency on readers' performance., Chicago: University of Chicago Press, pp. 136--63**.**
11. Karlo ski, Shauna A., "Discovering Dyslexia: A Phenomenological Study of Dyslexia Experiences Across Age Groups" (2016). Master of Education Research Theses. 78 **.**
12. Lindblad, E., Nilsson, S., Gustafson, S., Sveinsson, I. (2019). Self-